

◆ لا تنظر إلى الغدو.. لأن الفداء يبدأ الآن ◆



## اقتصاد عام ٢٠١٣ بين اليأس والرجاء

ودعنا عاماً علا فيه الصخب واختلف فيه الجمع وسجلت فيه انتصارات وهزائم وظهر في الساحة أصحاب بطولات وأصحاب اتهامات مع اختلاف التوجه والمضمون وإفراط في المسميات والنعوت. وواقع حال عام مضى يؤكد أن صخب الأحداث وارتفاع الضجيج ولد غباراً كثيفاً حجب الرؤى وصم الآذان، فبرزت أمور أقل أهمية وتركت أمور أكثر أهمية بما يعني بصريح العبارة أنتا اختلفنا في تحديد قائمة الأولويات.

وقد يخالفني البعض في هذا وله الحق، إلا أنني أختصر الكلام في مقوله واحدة «أين الملف الاقتصادي من تسلسل الأولويات في استشراق عام ٢٠١٣» وهو الملف الذي يحوي في جنباته التدريب والتأهيل والتشغيل والحد من البطالة ورفع مستوى المعيشة لكتيبة القوى العاملة والمنحة، وكذا ملف المسؤولية الاجتماعية الواقعة على القطاع الصناعي والقطاع الانتاجي.

كل هذا دون أن نغفل أنه بات جلياً أن العمل الاقتصادي تحت مظلة من الديمقراطية وسيادة القانون يختلف كل الاختلاف عن وصف الاقتصاد النامي في غيبة من الديمقراطية وسيادة القانون. يتلازم مع تنامي الأول عناصر رشيدة تصاحبه مثل الشفافية والتوجه التصديرى وزيادة القدرة التنافسية، كما تطل برأسها في حالة الخيار الثاني مترادات ومعان مخالفة تماماً في توجهها مثل الاحتكار بمراحله - تسيد الاقتصاد الاستهلاكي على

## من تجات جديدة

يظهر مع بداية عام ٢٠١٣ الرعيل الأول من عائلة جديدة من دوالib إطفاء ذات سمات متميزة سواء كانت من المبلمرات الصناعية المقاومة للعوامل الجوية مثل الرطوبة وملوحة الجو والأتربة والغازات الحمضية، وكذا الأشعة فوق البنفسجية أو كانت مصنوعة من الصلب المعالج ضد الرطوبة والصدأ والمزود بنظام مفصلات حديثة وإحكام للغلق. هذا وتصنع عائلة دوالib الإطفاء تحت مسميات أدميرال / كريستال / ردشل / كليرشل / ضابل ديكر / فاير شيلد.

الجدير بالذكر أن ظهور هذه الأصناف الجديدة من شأنها زيادة المساحة التسويقية لحرمة منتجات بافاريا مصر وبافاريا العالمية بما لا يقل عن ٤٪ عن معدلها الطبيعي.

### في هذا العدد

تسجيل براءة اختراع...

سباقاً في عالم الإطفاء

بتواقيع بافاريا مصر

3

قاسم أمين  
أحد مؤسسى الدركة  
الوطنية فى مصر

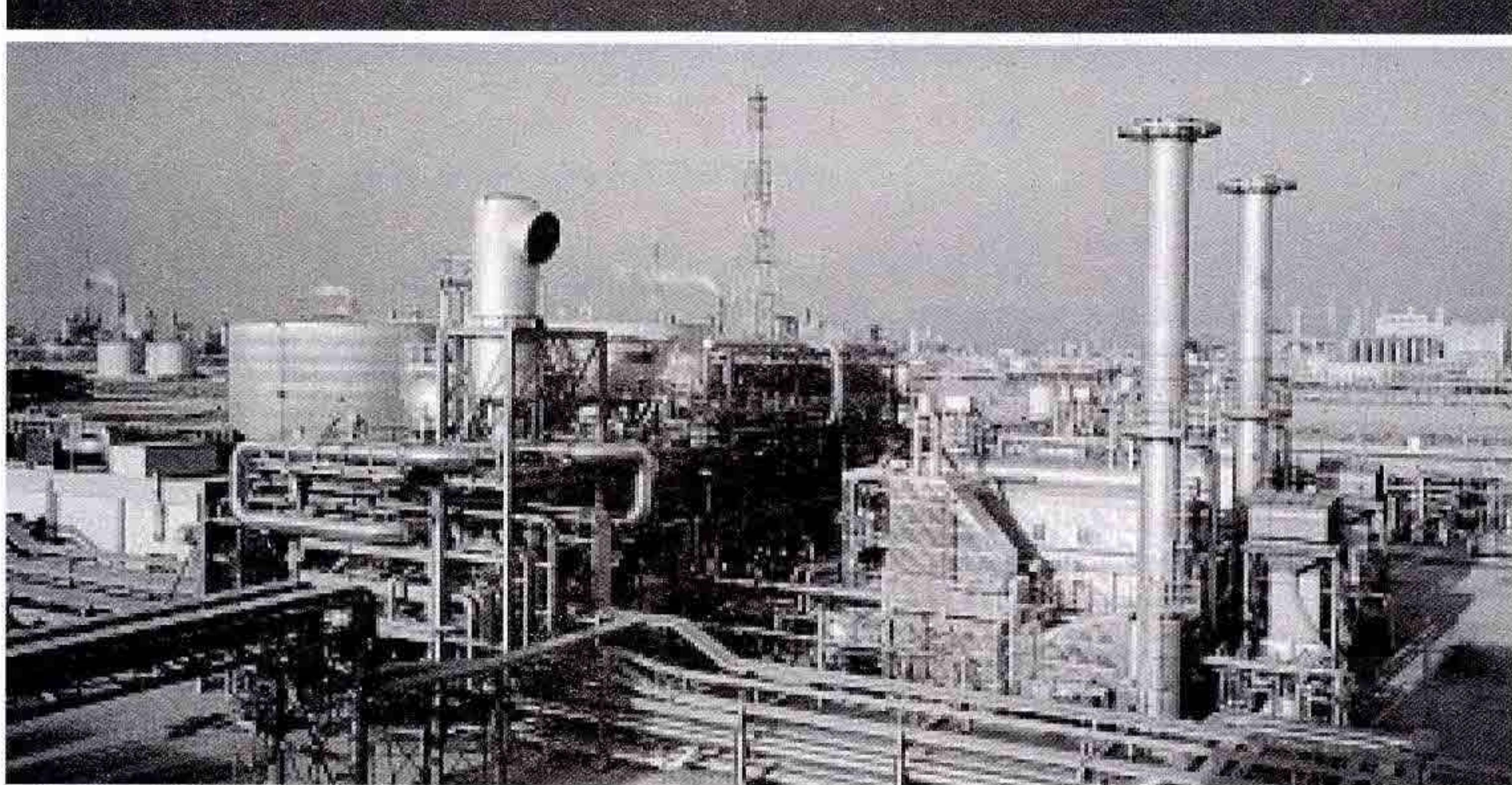
4

مصر المكان...  
أقوى من الزمان

6

بابا نويل...  
من هو؟!

13



المصرية - أي حكومة مصرية - قادمة ينحصر أساساً في مؤشرات أدائها الاقتصادي بكافة معاييره، فهذا هو المحك وهذا هو الاختبار، إذ إن الاقتصاد هو صانع التقدم للدول، والاقتصاد القوى هو وحده القادر على إرضاء طموح الشعب وتحقيق أماله.

وليتذكر كل ذي منطق أن المعونات والهبات لا تأتي بسلاح يزيد به عن الحمى أو يرد بنيرانه كيد المعتدي. وأن بلادنا العزيزة الكريمة هي مطعم على مر الزمان مطعم لمكانتها المتميزة ومطعم لاقتصادياتها الواعدة ومطعم أيضاً لأسباب عقائدية، حيث إن أرضها الطاهرة سيناء كانت مهبطاً للعقائد وموطئاً لكلمة رب كلم بها أنياءه.

والسؤال يطرح نفسه مجدداً: من أين نبدأ؟ وما هي محاور العمل البناء الذي يجمع ولا يفرق.... يعظم ولا يبدد ويؤتي ببرنامج عمل يجتمع حوله كل الأطراف في منظومة عمل إيجابية، وما هي الأجندة التي إذا ما طرحت تلقي اتفاقاً ومحالاً للعمل؟

فليكن عام ٢٠١٣ عاماً لترتيب البيت من الداخل ووضع قائمة الأولويات التي تمثل المصلحة القومية للدولة لتنتف حولها جميراً ولنعد أفضل مما كنا محتمعاً صناعياً انتاجياً يصل الليل بالنهار؛ ليصينع لنفسه مكانة على خريطة العالم اقتصادياً وسياسياً.

ولنجعل من هذا هدفاً قومياً يعلو كافة الأهداف فلا صوت يعلو على صوت المعركة ومحركتنا هذه هي معركة الإنتاج والنمو والكافية وعدالة توزيع فرص العمل وعناصر الثروة القومية، لذا فهي معركة الكرامة لكل الشعب. ومهمماً اختلاف الأولويات فستبقى الأولوية المطلقة التي لا خلاف عليها: أولوية الإنتاج كما وكيفاً وقدرة تنافسية تأتي لمصر بكل الخير وتاتي لأبناء مصر بكل ما يطمحون إليه.. شعباً أبياً يعتز بقدرته.. بريادته.. بوطنته..

الاقتصاد الانتاجي - تفشي ظاهرة أهل السلطة والصفوة المرتضى عنها والبعد عن التقى مع الاقتصاديات الحرة والدولية والدخول في منطقة العزلة والانغلاق.

ما سبق فإنه لا بديل أمامنا إلا الخيار الاقتصادي المتنامي في ظل نظام ديمقراطي سليم وتحت مظلة العدالة والقانون ونقصد بذلك العدالة غير المختلف حولها والقانون الذي يتماشى مع القوانين الدولية ولا ينافر معها فالحق يعلو ولا يعلى عليه والقوانين الجيدة تؤدي للعدالة الناجزة وهي من مقومات الدول وفي غيابها تفقد الدولة أهم مقوماتها الأساسية.

والأمر ليس بخاف أن توافق مقومات الديمقراطية والحرية من منظورها الدولي والذي يشمل مواثيق حقوق الإنسان هو مدخل أساسى للعالم الحر كي يمد يد المساعدة والمعونة الاقتصادية والمعنية لمصرنا العزيزة لتنهض بما هي فيه وتتحقق برك التقدم قبل أن تفقد البوصلة والتوجة وتضيع منها المسافات والأبعاد.

إن أي طموحات يا سادة يلزمها تمويل لتحقيقها، وأي تمويل إضافي يجب أن يستوفى من فائض النشاط الإنتاجي، أي ما يحققه من أرباح تعود عليه وتعود على الدولة في نفس الوقت. ولنرى أن أسترشد في هذا المجال بالمقولة الشهيرة «إن المؤمن القوى خير من المؤمن الضعيف» فهل لنا أن نتدبر في معايير هذه القوة التي قصدها القول الكريم. في منظوري الشخصي هي القوة الاقتصادية للفرد والمؤسسة والدولة أخذًا وعطاءً إنتاجاً واقتصاداً، توليداً لفوائض يعاد ضخها لمصلحة الفرد والمؤسسة والمجتمع، وبذل يصبح المؤمن القوى خير من المؤمن الضعيف في نفع أمته لتصبح عزيزة بين الدول.

ولنعلم أن المقياس الوحيد لقياس أداء الحكومة

## شخصية العدد



محمود علي

سكرتير إداري بفرع لينك

- مواليد ١٩٦٩/٢/١ - القاهرة.
- حاصل على بكالوريوس تجارة - شعبة إدارة أعمال - عام ١٩٩٤.
- التحق للعمل بالشركة عام ١٩٩٨/١/١.
- حاصل على العديد من الدورات منها: ويندوز - إكسيل - مهارات تسويقية.
- الأمنيات: استقرار وأمن البلد.
- المزيد من التقدم والنجاح للشركة دائماً لتظل مواكبة لأحدث التقنيات، وستظل الأولى بإذن الله بجودتها وابتكاراتها وريادتها تحت الإدارة الحكيمية للسيد الدكتور مهندس/ نادر رياض، والسيد الأستاذ/ أمير رياض.
- الحالة الاجتماعية: متزوج .

## تسجيل براءة اختراع في ألمانيا لصالح بافاريا مصر

لأول مرة تم اعتماد تصميم جديد لجهاز الإطفاء تيجرا سعة ٢ كيلو بخرطوشة ٦ جراماً فقط صالح للتشغيل بكفاءة تامة بين درجتي حرارة ٢٠ - ٥٥ درجة مئوية و +٥٥ درجة مئوية، حيث كان المستعمل من قبل خرطوشة سعة ٢٧ جراماً ثانياً أكسيد الكربون، ويرجع الفضل في هذا التطوير المستحدث إلى الأسطى «أحمد إبراهيم يونس» مساعد رئيس قسم الانضباط الصناعي بقطاع المصانع بجسر السويس، مما يجعل من هذا الاستخدام سبقاً في عالم الإطفاء بتوقيع بافاريا مصر.

## بافاريا العالمية تسجل براءة اختراع أوروبية

سجلت بافاريا العالمية براءة اختراع أوروبية لخرطوشة مادة رغوية تثبت داخل جهاز الإطفاء المائي لتحوله إلى جهاز رغوي لحظة التشغيل الأمر الذي من شأنه يرفع من كفاءة تكون الرغوة لحظة التشغيل بصورة متميزة، ويرجع الفضل لهذا التصميم الجديد إلى أحد عمال مصنع بافاريا ألمانيا سمي «فائز مايزر».

الجدير بالذكر أن صلاحية براءة الاختراع هذه تمتد لمدة ١٥ عاماً قادمة، مما يجعل من هذا الجهاز سبقاً في عالم أجهزة الإطفاء الأوروبية بتوقيع بافاريا العالمية.



أسرة مجتمع  
بافاريا تقدم  
بأطيب التهاني  
القلبية لجميع  
العاملين  
بالشركة  
بمناسبة العام  
الجديد وعيد  
الميلاد المجيد..  
متمنية أن  
يكون عام  
٢٠١٣ عاماً  
سعياً لمصرنا  
الجيبيه

# أحد مؤسسي الحركة الوطنية في مصر

# قاسم أمين

يرى قاسم أمين أن تربية النساء هي أساس كل شيء، وتؤدي لإقامة المجتمع المصري الصالح وتخرج أجيالاً صالحة من البنين والبنات



كان قاسم قاضياً وكاتباً وأديباً فذاً ومصلحاً اجتماعياً، اشتهر بأنه زعيم الحركة النسائية في مصر كما اشتهر بدفاعه عن الحرية الاجتماعية وبدعوته لتحقيق العدالة

وراقت له الحرية السياسية التي ينعم بها أولاد الثورة الفرنسية والتي تسمح لكل كاتب أن يقول ما يشاء حيث يشاء، فأقام مبدأ الحرية والتقدم على أساس من الثقافة المسلمة وكان من المؤيدين للإمام محمد عبده في الإصلاح، ورأى أن الكثير من العادات الشائعة لم يكن أساسها الدين الإسلامي، وكتب في جريدة المؤيد ١٩ مقالاً عن العلل الاجتماعية في مصر ورد على الكوكت داركور الذي كتب عن المصريين وجراح كرامتهم وقوميتهم وطعن بالدين الإسلامي في كتاب ألفه عام ١٨٩٤ بعنوان «المصريون» وبحث في العلل الاجتماعية التي تعترى المجتمع المصري بأسلوب المصلح المشفق، وقد أبدى قاسم أمين بعض آراء كارتوغر لاحقاً في كتابه تحرير المرأة، وقضى أربع سنوات وهو يكتب في المؤيد عن المواضيع التي أطلق عليها «أسباب ونتائج» أو «حكم ومواعظ».

كان قاسم يرى أن تربية النساء هي أساس كل شيء، وتؤدي لإقامة المجتمع المصري الصالح وتخرج أجيالاً صالحة من البنين والبنات، فعمل على تحرير المرأة المسلمة، وذاعت شهرته وتلقى بالمقابل هجوماً كبيراً فاتهمه مهاجموه بالدعوة للانحلال.

كان منذ شبابه مهتماً بالصلاح الاجتماعي فأصدر سنة ١٨٩٨ كتاب «أسباب ونتائج وأخلاق ومواعظ» وتبعه بكتاب «تحرير المرأة» نشره عام ١٨٩٩، بدعم من الشيخ

ولد قاسم أمين في بلدة طرة بمصر في ١ ديسمبر ١٨٦٣ م من أب تركي وأم مصرية من صعيد مصر، وتلقى تعليمه الابتدائي في مدرسة طارق بن زياد التي كانت تضم أبناء الطبقية الأرستقراطية. انتقل مع أسرته إلى القاهرة وأقام في حي الحلمية الأرستقراطي، وحصل على الثانوية العامة، فالتحق بمدرسة الحقوق والإدارة ومنها حصل على الليسانس عام ١٨٨١، وكان أول متخرج وعمل بعد تخرجه بفترة قصيرة بالمحاماة، ثم سافر في بعثة دراسية إلى فرنسا، وانضم لجامعة مونبلييه، وبعد دراسة دامت أربع سنوات أنهى دراسته القانونية بتفوق سنة ١٨٨٥ م، وأثناء دراسته بفرنسا جدد صلته مع جمال الدين الأفغاني ومدرسته، حيث كان المترجم الخاص بالإمام محمد عبده في باريس.

أبوه محمد بك بن أمين بن أمير كردي، أخذ رهينة للأستانة وشغل مناصب حكومية في الإمبراطورية العثمانية في مناطق ولاية العراق في مدينة السليمانية، ثم جاء لمصر في عهد الخديوي إسماعيل وتزوج، فأنجبت زوجته المصرية أولاداً أكبرهم قاسم، وكان بعض أجداده تولى على السليمانية من قبل السلطان العثماني.

عاد قاسم من فرنسا بعد أن قضى فيها أربع سنوات يدرس بها المجتمع الفرنسي، واطلع على ما أنتجه المفكرون الفرنسيون من مواضيع أدبية واجتماعية،



مثالياً وتدرج في مناصب القضاء حتى كان مستشاراً في محكمة الاستئناف وكان قبلها وكيلاً للنائب العمومي في محكمة مصر المختلطة.

توفي قاسم أمين في ٢٣ أبريل عام ١٩٠٨م وهو في الخامسة والأربعين، ورثاه عدد من الشعراء مثل حافظ إبراهيم، وخليل مطران، وعلى الجارم، وندبه الزعيمان سعد زغلول باشا وفتحى زغلول. كان قاسم يهتم بالأسلوب والفعل ولائيهم المظهر كما أشار في كتابات متعددة عن المرأة بأنه ليس من المهم أن تكون محجبة إنما المهم في طريقة مشيتها وبتصرفاتها.

من أقواله:

- إن الوطنية الصحيحة لا تتكلم كثيراً ولا تعلن عن نفسها.
- كلما أردت أن تخيل السعادة تمثلت أمامي في صورة امرأة حائزة لجمال امرأة وعقل رجل.
- أقل مراتب العلم ما تعلمه الإنسان من الكتب والأساتذة، وأعظمها ما تعلمها بتجارب الشخصية في الأشخاص والناس.
- في الأمة الضعيفة المستعبدة حرف النفي (لا) قليل الاستعمال يتسابقون إلى نقد أفكاره وهدم مذهبة، وعلى الخصوص إذا رأيتم ذهبوا في مطاعنهم إلى السب والقذف، فتحقق أنه طعن الباطل طعنة مميتة ونصر عليه الحق.

■ التربية هي التي أنتجت كل الرجال الذين نسمع عنهم، ونشاهدتهم متحلين بمزايا الاستقامة، والصدق والكرم، والشجاعة والشفقة، وحب الوطن، واحترام الحق، والدفاع عن الحقيقة، والخضوع للواجب، وبذل النفس والمال في خدمة العلم والدين والجامعة الوطنية.

- قال عنه د. محمد حسنين هيكل: «كان مع حياته الجم عيوفاً يحترم نفسه وكرامته كما يحترم الغير وحريته فلم يجرب عليه ضعة ولا ضعفاً ولعل أقدس ما كان يحمله من مظاهر الحرية حرية الرأي» ويتابع هيكل: «إنه كان قاضياً ممتازاً لم يقض يوماً ليتأخر خطوة عند أحد أو ليصفق له الجمهور، فكان يرى أن العفو هو الوسيلة الوحيدة التي ربما تنفع لإصلاح الذنب، وأن معاقبة الشر إلى الشر إضافة شر إلى شر».

محمد عبد، سعد زغلول وأحمد لطفي السيد الذي ترجمه الإنجليز - أثناء وجودهم في مصر - إلى الإنجليزية ونشروه في الهند والمستعمرات الإسلامية. الذي تحدث فيه عن الحجاب، حيث زعم فيه أن حجاب المرأة السائد ليس من الإسلام، وقال إن الدعوة للسفور ليست خروجاً عن الدين. وتحدث أيضاً عن تعدد الزوجات والطلاق، وقال إن العزلة بين المرأة والرجل لم تكن أساساً من أساس الشريعة، وأن لتعدد الزوجات والطلاق حدوداً يجب أن يتقيّد بها الرجل، ثم دعا لتحرير المرأة لتخرج للمجتمع وتلزم بشئون الحياة. بهذا الكتاب زلزلت مصر وأثيرت ضجةً وعاصفةً من الاحتجاجات والنقد ورد على قاسم في نفس السنة زعيم الحزب الوطني آنذاك مصطفى كامل، حيث هاجمه وربط أفكاره بالاستعمار الإنجليزي، ورد عليه أيضاً الاقتصادي المصري طلعت حرب بكتاب «فصل الخطاب في المرأة والحجاب»، ومما قاله: «إن رفع الحجاب والاختلاط كلاماًً أمينةً تتناهياً أوروباً». ورد أيضاً محمد فريد وجدى بكتاب «المراة المسلمة»، ولكن قاسم لم يتزعزع أمام النقاد فواصل بدرس الكتب والمقالات لمدة سنتين ويرد عليهم بكتابه «المراة الجديدة» عام ١٩٠١ رداً على ناقديه، يتضمن أفكار الكتاب الأولى نفسها ويستدل على أقواله بآقوال الغربيين، فطالب بإقامة تشريع يケف للمرأة حقوقها وبحقوق المرأة السياسية وأهداه لصديقه الزعيم سعد زغلول.

كان قاسم قاضياً وكاتباً وأديباً فذا ومصلحاً اجتماعياً، اشتهر بأنه زعيم الحركة النسائية في مصر، كما اشتهر بدفاعه عن الحرية الاجتماعية وبدعوته لتحقيق العدالة وإنشائه الجامعة المصرية، وبدعوته للتربية في سبيل النهضة القومية، ودعا لتحرير اللغة العربية من التخلف والسبع، فقد كان أدبياً مغواراً، لكن أحداً لم يتفق معه على التحرر من حركات الإغرباء، فماتت دعوته في رحم الكلمة.

اعتبر أحد رجال الإصلاح المنتدين لمدرسة الإمام محمد عبد الدين يؤمنون بالإصلاح التربوي التدريجي الذي من شأنه أن يكون جيلاً مثقفاً مستيناً قادراً على القيام بأعباء التغيير والتحول بعد أن يتمرس تدريجياً ويجد في نفسه القدرة على ذلك. كان قاسم يحب الفنون ويعتقد أن الحياة محبة ورحمة وتسامح وسلام، فكان رجلاً



صورة جماعية تاريخية لبعض الزعماء المصريين الوطنيين بكل طوائفهم الذين أحبوا هذا الوطن بإخلاص مصر الحبيبة ولم يخلوا على هذا البلد وهذا الشعب بأرواحهم وأموالهم وأن كل واحد منهم له مكانته وقيمة والذين هاموا في حب هذه الأرض والذى أحبهم هذا الشعب كلهم بالكامل لأنهم يمثلونهم بحق ويشعرون بالآلام وكافحوا من أجل إسعادهم وحرية هذا البلد العظيم الذي لا يموت أبداً

**سعد زغلول بزعامة التاريخية وشعبية**  
التي لم يصل لها زعيم ارتقى عقب ثورة ١٩١٩ تعديل بعض مواقفه السياسية التي كانت تتسنم بالمرونة والكياسة مع الإنجليز للحصول على استقلالنا الوطني وأشهرها مبدأ «خذ ثم طالب»  
بما عرف عنه من صفات بدوية تتسم بالشهامة والكرم والفروسيّة في تلطيف الأجواء السياسية وترطيبها وفقاً لما ذكره سعد زغلول عنه في مذكراته.. وكان النحاس والنقراشي ومكرم عبيد وكل أعمدة الوطنية من عقائد هذه الأمة بالرغم من تنوعهم سياسياً وثقافياً كقوة سياسية دائمة للأحداث.. فإن انتساقات الوفد لم تكن كلها مما لا يحمد عقباه فبعضها ساهم في إذكاء بعض الأفكار الوطنية التقديمية التي كان تتسق مع العصر.. فوجود ميل ميل سياسية أو حزبية لا غضاضة عليه.. بل السعي للسلطة ليس من صفات الأعمال، فالخلفاء الراشدون كانوا يسعون للسلطة وعبد الناصر، ولكن هناك فرق بين السعي بالطرق القوية وبين الدسائس والمؤامرات، فالمعيار التاريخي الذي تحكم إليه هو كفنا الميزان شأن ميزان العدالة، فإذا رجحت كفة الإيجابيات مقابل السلبيات كان الحدث أو الثورة ناجحة، وثورة يوليو بهذا المعيار تجحت تماماً لأن إيجابياتها تفوق سلبياتها، وعامة المؤرخ المحايدين تحكم إلى مصادر عديدة يستوثق منها الحقائق النسبية شأنه شأن القاضي الذي يستمع للمدعى والمدعى عليه وشهادتهم العيان!!

**«الغاية تبرر الوسيلة» لدى ميكافيلي، وهو قول يشهد به عالم السياسة منذ الأزل من السخيفة قالمصالح تتصالح والأزمات تتناقض أحياناً مع بعض المبادئ ولا يعد ذلك أمراً مذموماً على الدوام.. ولكنه يمثل دلالة على الوعي بمتغيرات العصر والأحداث ومواكبتها وهذا يختلف عن المداهنة وتبدل الآراء، وساضرب أمثلة عملية فسعد زغلول بزعامتة التاريخية وشعبية التي لم يصل لها زعيم ارتقى عقب ثورة ١٩١٩ تعديل بعض مواقفه السياسية التي كانت تتسنم بالمرونة والكياسة مع الإنجليز للحصول على استقلالنا الوطني وأشهرها مبدأ «خذ ثم طالب» وكان يقابل مع كرور المندوب السامي والسلطان حسين كامل الذي مثل الحكم في ظل الحماية الإنجليزية.. لكن ثورة ١٩١٩ بشعبيتها الجارفة منحته قوة ومنعة مقدرة على التشدد وال الحاجة مع المقاوضين الإنجليز ب بصورة غير مسبوقة، لذلك فشلت مفاوضاته مع ملوك، أما زعماء الحركة الوطنية حوله فكان كل منهم نسيجاً قائماً بذاته، ففخرى عبد النور كان من دعائم الوفد.. يتفق عليه بسخاء وهو من الأقطاب الذين قام على كواهلهم هذا الحزب العريق الذي ولد لكل المصريين في حين ساهم محمد باش في إثراء الحياة البرلمانية**

# ملحق المكان أقوى من الزمان

ساهم محمد باش في إثراء الحياة

البرلمانية بما عرف عنه من صفات

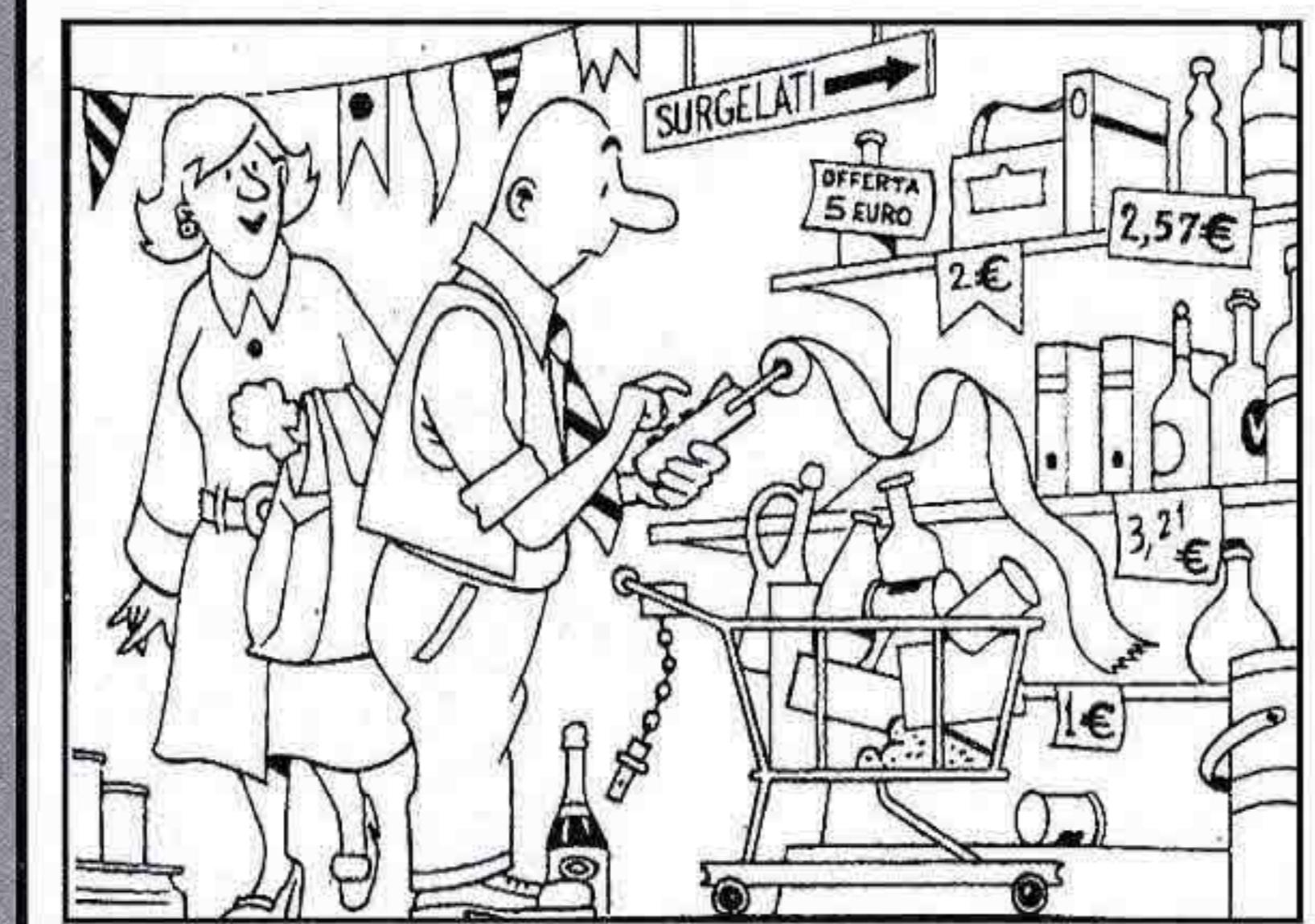
بدوية تتسم بالشهامة والكرم والفروسيّة

في تلطيف الأجواء السياسية وترطيبها

## من طرائف كولبس

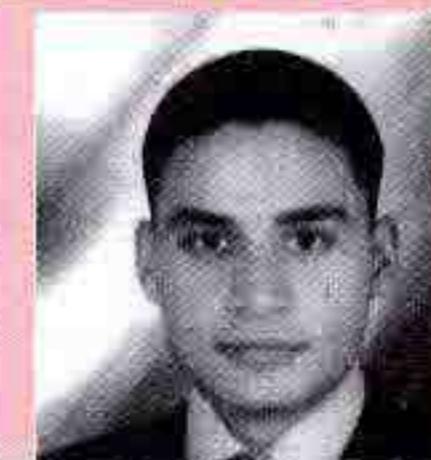
عندما رسا «كريستوف كولبس» بسفنه في ميناء «جامايكا» خلال رحلته الرابعة رفض الهنود الحمر هناك أن يقدموا الطعام لرجاله. وكان كولبس يعلم أن خسوفاً كل يوم سوف يحدث للقمر في تلك الليلة، فأنذرهم إذا أصرروا على موقفهم سوف تغضب عليهم الآلهة ويحجب نور القمر عنهم.

وما كادوا يشاهدون الخسوف واحتفاء القمر حتى خافوا وهرعوا إلى كولبس متضرعين إليه أن يتوسط لدى الآلهة لكي تغفر لهم، واعدين بتقديم الطعام المطلوب أضعافاً مضاعفة، ولما انتهى الخسوف وظهر نور القمر مرة أخرى احتفلوا برجال كولبس وقدموا إليهم ما يحتاجونه من طعام وشراب.



بين هذين الرسمتين يوجد ٢٠ فرقا.. حاول معرفتها!

## برامج التدريب



هشام رفت  
أخصائي  
مبيعات  
الفروع.



ريمون  
مجدى  
أخصائي  
مبيعات  
الفروع.



موزع  
مشيل  
أخصائي  
صيانة  
فرع شرم  
الشيخ.



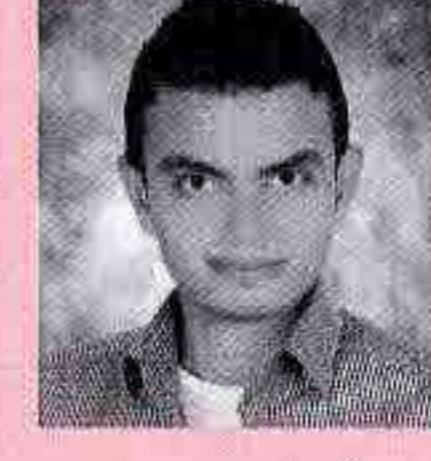
أحمد محمد  
السيد  
عامل إنتاج  
المصنع.



عبد الرحمن  
مصطفى  
عامل إنتاج  
المصنع.



أحمد طارق  
عامل إنتاج  
المصنع.



أحمد عبد  
اللطيف  
عامل بوبيه  
المبنى  
الإداري.

## قاموس المعرفة

إن الأسماك التي تعيش في أعماق البحار السحرية تنبثق من أجسامها أشعة لامعة قوية تعتبر بمثابة إشارات ضوئية؟

إن النملة تستطيع أن تحمل أشياء تزيد على وزنها بأربع وعشرين مرة؟

إن توليد الحيوان للضوء ظاهرة شائعة لدى ما لا يقل عن ٣١ رتبة من روائب الحيوان. فحيوان «ضوء الليل» يجعل البحار تتالق ليلاً في الصيف.

## من غرائب المخلوقات



## اقفال

لا تنعزل عن الحاضر وقم بواجبك فيه.

لا تدع الظواهر تخدعك.

لا تكون كمن عذر أشد من جرمك.

لا تعتقد أنت مضطر للكلب.

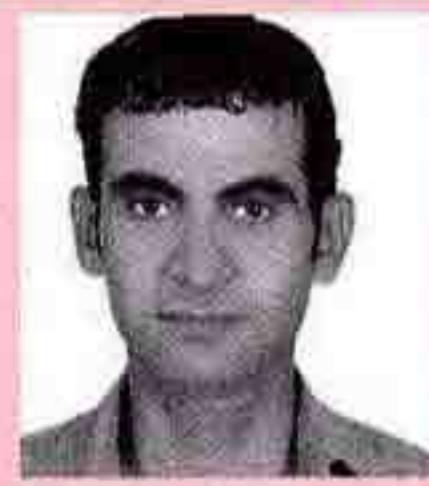
لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد.



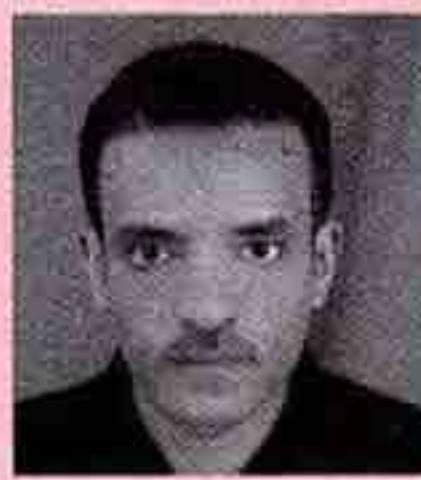
## دكاية

### زملاء سابقون

وائل حسن  
عامل إنتاج  
المصنع.



خلف الله  
حسن  
أخصائي  
صيانة -  
فرع الغردقة.



### طائف

قالت الأم لأطفالها: سوف  
أعطي أكثركم هدوءاً قطعة  
من الحلوى. وبعد فترة  
قال أحدهم: هل تسمعين  
يا أمي.. كل هذا الهدوء..  
إنه أنا!

نزل أحدهم ضيفاً على  
بخيل ظل يقدم له حلبياً  
فقط في كل وجبة، وبعد  
ثلاثة أيام ضجر الضيف،  
قال لضيفه:  
نشدتك الله أن تحجب  
عني الحلبي، فقد بلغت  
الفطام!

أصدرت إحدى شركات  
النقل قراراً يقضي بأن  
يكون «بيض» الدجاج  
هو قيمة التذاكر بدلاً من  
النقود، وفي إحدى المرات  
طلب المحصل من أحد  
الراكب «البيض» كالمعتاد،  
فقدم له الراكب دجاجة  
قائلاً: معى اشتراك  
سنوي!

كتب تلميذ في ورقة  
الإجابة: لا أستطيع  
الإجابة أنا مريض!  
وعندما تسلم الشهادة  
كان مكتوباً فيها مكان  
الدرجات: سلامتك!

### اصطدام الأسد غزالاً

وأكل منه حتى شبع وجاء ضبع،  
فلم يجد قطعة لحم واحدة فوق العظام  
فالتفت إلى زميل له وقال بصوت سمعه  
الأسد: كيف تعتبرون الأسد ملك الغابة، بينما  
لامترك إلا العظام الصلبة القاسية! إنه أسد جشع  
طعام. لكن الأسد استمر جالساً في هدوئه، وكانته لم  
يسمع ما قاله الضبع. وسمع أحد الأشبال ما قاله  
الضبع، فالتفت إلى والده الأسد وقال: أبي يجب  
أن تعاقب هذا الضبع طويل اللسان! قال الوالد  
الأسد: كن كريماً في معاملة الآخرين، حتى  
الذين يسيئون إليك، وعلديك أن تتذكر أنك  
لاتلتزم الأدب وحسن الأخلاق مع الغير  
لأنهم يستحقون ذلك، بل لأنك أنت  
مؤدب حسن الأخلاق!

## فكاهات

أثناء وجوده في أحد البنوك،  
قال أحدهم بصوت عالٍ:  
هل أضع أحدكم رزمه نقود  
مربوطة بخيط أحمر؟  
رفع كثيرون أيديهم، فقال: ها  
هو الخيط الأحمر الذي وجدته!

ذهب أحدهم إلى طبيب عيون  
وقال له: إنني أرى كل شيء  
أثنين! قال له الطبيب: بكل بساطة  
أغمض إحدى عينيك!

ما رأيك في الإعلانات  
المليوبة؟  
مدهشة! لقد أعلنت فيها عن  
 حاجتي إلى خفير لحراسة  
دكاني، فسرقة اللصوص في  
الليلة التالية!

. السكريتير داخلاً على مدير  
العمل: يا لها من أيام جميلة!  
لقد جاء الربيع يا سيدى  
. المدير منهمكاً في أوراقه:  
دعه يدخل!

. المدرس: أيهما أهم.. الشمس  
أم القمر؟  
. التلميذ: القمر طبعاً!  
. المدرس: لماذا؟  
. التلميذ: لأن القمر ينير الليل،  
المظلوم، والشمس تنير النهار،  
والنهار مضيء على أي حال

المدرس للتلميذ: ضع كلمة  
«ناقص» في جملة مفيدة!  
التلميذ: «ناقص» تقول لي  
اعربها!!

وصف الطبيب الدواء  
للمريض وأوصاه أن يتناول  
منه مقدار ثلاثة فناجين قهوة  
يومياً.. وبعد ساعة عاد  
المريض ليسأل الطبيب: يا  
دكتور.. لم أفهم جيداً ما قلتَه  
لي.. هل أشرب القهوة حلوة..  
أم بدون سكر؟

بريشة: حجازي

كاريكاتير



- بلا إكل بلا وجع بطن ، اتسطوا وانبستوا ..

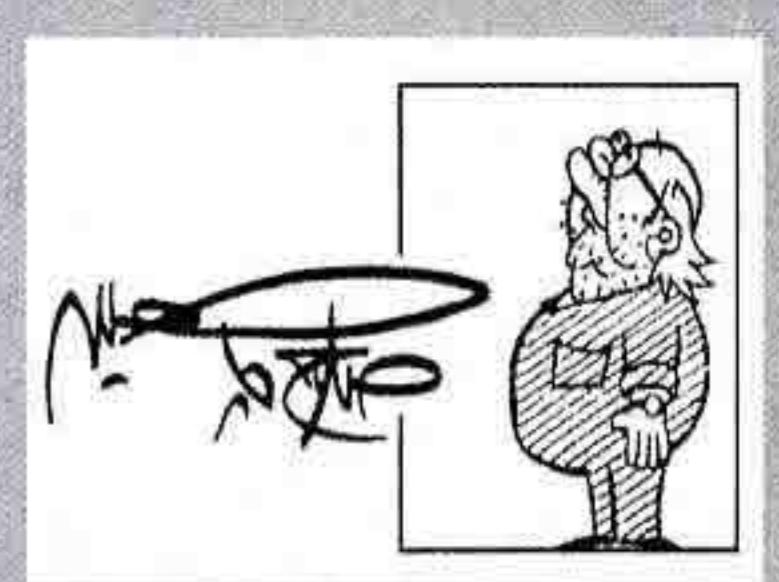
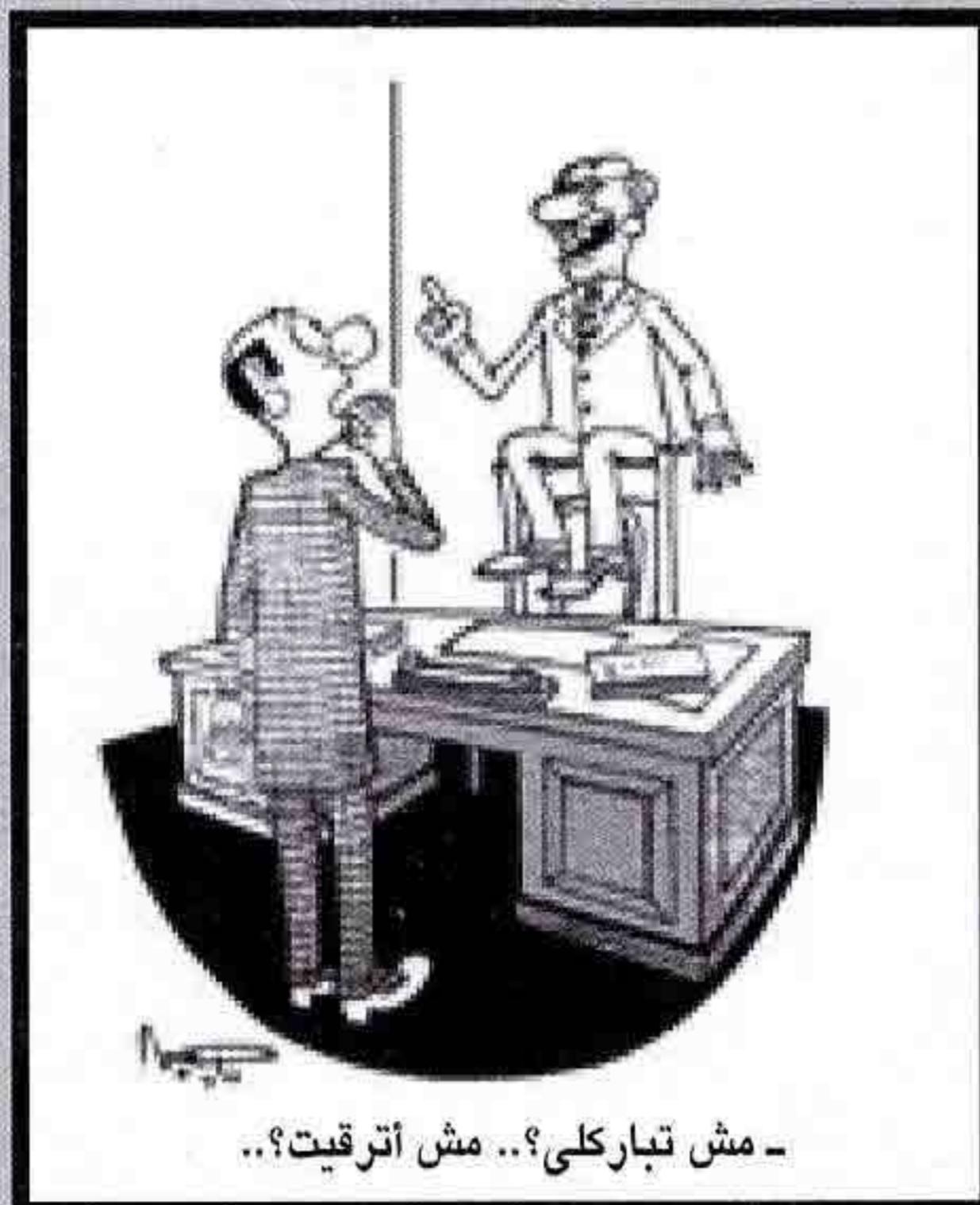


## مدينة أزمير

أزمير مدينة تركية قديمة كانت تسمى «سمدين» وهي آسيوية وأوروبية ويونانية وتركية ومسيحية ومسلمة، تم تأسيسها على يد مستعمرين أغريق في القرن السابع قبل الميلاد، وتحولت إلى إحدى أعرق المدن اليونانية في الأناضول، واتسمت بالطابع الروماني حيث أسس فيها العديد من الهياكل والمسارح الإغريقية الشاسعة.. كما كانت تضم في ريوها أول الكنائس وهي كنيسة بوليكارات التي أسسها القديس بولس الرسول بنفسه خلال رحلته إلى آسيا الصغرى عامي ٥٣-٥٦ م، ثم بعد ذلك شهدت أزمير فترة من النهب والمجازر لتعرضها إلى هجمات متتابعة من السلاغقة وأهل جنوا وتيمور لنك والبنادقة.. ثم بعد عدة قرون تحولت إلى مدينة تجارية تابعة للإمبراطورية العثمانية وازدهرت نتجها موقعها المتميز بين آسيا وأوروبا، حيث تقع على رأس خليج طويلاً وضيق تحيط به السفن والمراكب الشراعية من كل جانب حتى أصبحت من أكثر الموانئ ازدحاماً بالأساطيل التجارية الأجنبية التي تصل إليها مارسيليا وأمستردام ولندن وفرنسا مشحونة بالبضائع الأوروبية، ومن هنا اشتهرت أزمير باسم «لؤلؤة المشرق» كما شبهها شاتوبريان بأنها باريس أخرى.. ولفضل موقعها الجغرافي أصبحت من أكثر الموانئ ازدحاماً في الإمبراطورية، وذلك بسبب إعداد الأساطيل التجارية الأجنبية التي تصل إليها لنقل البضائع من جميع المنتجات الأوروبية حيث إنها كانت المدينة الساحلية الوحيدة في ذلك الوقت التي تقصدها الدول الآسيوية للحصول على البضائع والمنتجات الأوروبية من الحرير والفرو والكتير من المنتجات الزراعية حتى إنه أطلق عليها «جنة التجارة والكرنفالات».. وكان أهالي أزمير يدينون بجميع الأديان السماوية حيث كانت مدينة الكنائس والجوامع والمعابد اليهودية فقد كانت تضم تسعة عشر مسجداً وعشرين كنيسة كاثوليكية وأرثوذكسية وأرمنية وثمانية معابد يهودية، وبالرغم من انتشار جميع الأديان فيها

إلا أنها كانت تسمى مدينة المتعة؛ لأن انتشار الحانات والكمبيارات وكرنفالات الرقص في الشوارع على الطريقة الفرنسية والتركية واليونانية بحماس شديد والتي لا تتوقف، حتى كان الزائرون والسواح يرون أن شعب أزمير شعباً مجذوباً يمرح وينطلق في الشوارع بدون أي قيود.. وبعد أن استقلت عن اليونان فضل الأهالي اليونانيون البقاء تحت السيطرة التركية وعدم العودة إلى بلادهم، وكانت أعدادهم تفوق أهالي أزمير من الأتراك وقام اليونانيون بإنشاء المشروعات السياحية الكبرى والفنادق والمسارح والمقاهي الفخمة التي كانت تقدم الموسيقى التركية والأرمنية والعبرية والأوروبية، وذلك لكسب زبائنها من مختلف الجنسيات.. وفي أوائل القرن العشرين بدأ الخراب يضرب أزمير وأبتدأت الوحشية البشرية ضد اليونانيين الذين تکاثروا وبدأوا يشعرون برغبة عارمة في تقويض أسس الإمبراطورية العثمانية حتى انخرط الكثير منهم في الجيش اليوناني الذي بدأ حرباً ضروسًا ضد أزمير ضد الإمبراطورية العثمانية، وبذات أزمير تداعى ضد ضغوط القوات اليونانية الذين قاموا بالذبح والمجازر وهزيمة القوات التركية حتى قاربوا على الوصول إلى أنقرة وأحرقوا ونهبوا عدة قرى ومدن تركية ظهر البطل القومي مصطفى كمال أتاتورك الذي تمكن بقواته من السيطرة على القوات اليونانية ودخل إلى أزمير وتم القضاء على الأهالي من اليونانيين والأرمن وتم إجلاء أكثر من مائتي ألف يونياني من أزمير وقام بعدها الأتراك بإعادة إعمار أزمير من الانهيارات والخراب، كما قاموا بإعمار وسط المدينة وقاموا باللغاء اسماء جميع الشوارع الأرمنية واليونانية، وبذلك أعادوا إلى أزمير ازدهارها حتى أصبحت ثالث أكبر المدن التركية وثانية أكبر موانئها بعد إسطنبول، وتشتهر حالياً بكثرة المتاحف ومنها متحف «بوسيدون» الذي يمثل إله البحر والزراعة عند الإغريق، ومتاحف «الأعراق البشرية» الذي يضم الصناعات الفلوكولورية واليدوية ومعبد آثينا والقلعة الأثرية على جبل باخوس التي أنشأها الإسكندر الأكبر، كما تضم أطلال مدينة «آفس» التي تعبّر من أشهر المدن الأثرية والتي كانت من أكبر المدن في العهد الروماني وبها أيضاً متحف «ميرا - أجورا» ومتاحف «برجمة» الذي يضم العديد من الآثار من العصر البرونزي القديم ومتاحف «آفاس» الذي يلعب دوراً هاماً في العلم والثقافة والفنون ويوجه به أكثر من خمسين ألف قطعة أثرية ثم متحف «أثنوغرافيا» والذي تحول اسمه إلى متحف أتاتورك، والذي يعرض الفنون اليدوية وأهم ما يعرض فيه «نسخة من القرآن الكريم بخط اليد» كما يوجد متحف السيدة العذراء مريم والذي يضم بعض الكتابات واللوحات التي تحدد أن السيدة مريم العذراء جاءت إلى «آفس» وتوفيت ودفنت، فيها علاوة على ذلك تضم أزمير مجموعة رائعة من المساجد وأورعها مسجد «حصار» الذي شيد في القرن ١٦، وجامع «ساليحي أوغلو» وجامع «شادوران» وكلها تمتاز بالروعه والجمال، كما أنها تضم أكبر المتاحف التي يقام عليها باستمرار معرض أزمير الدولي.

البطل القومي مصطفى كمال أتاتورك الذي تمكن بقواته من السيطرة على القوات اليونانية ودخل إلى أزمير وتم القضاء على الأهالي من اليونانيين والأرمن وتم إجلاء أكثر من مائتي ألف يونياني من أزمير وقام بعدها الأتراك بإعادة إعمار أزمير من الانهيارات والخراب، كما قاموا بإعمار وسط المدينة وقاموا باللغاء اسماء جميع الشوارع الأرمنية واليونانية، وبذلك أعادوا إلى أزمير ازدهارها حتى أصبحت ثالث أكبر المدن التركية وثانية أكبر موانئها بعد إسطنبول، وتشتهر حالياً بكثرة المتاحف ومنها متحف «بوسيدون» الذي يمثل إله البحر والزراعة عند الإغريق، ومتاحف «الأعراق البشرية» الذي يضم الصناعات الفلوكولورية واليدوية ومعبد آثينا والقلعة الأثرية على جبل باخوس التي أنشأها الإسكندر الأكبر، كما تضم أطلال مدينة «آفس» التي تعبّر من أشهر المدن الأثرية والتي كانت من أكبر المدن في العهد الروماني وبها أيضاً متحف «ميرا - أجورا» ومتاحف «برجمة» الذي يضم العديد من الآثار من العصر البرونزي القديم ومتاحف «آفاس» الذي يلعب دوراً هاماً في العلم والثقافة والفنون ويوجه به أكثر من خمسين ألف قطعة أثرية ثم متحف «أثنوغرافيا» والذي تحول اسمه إلى متحف أتاتورك، والذي يعرض الفنون اليدوية وأهم ما يعرض فيه «نسخة من القرآن الكريم بخط اليد» كما يوجد متحف السيدة العذراء مريم والذي يضم بعض الكتابات واللوحات التي تحدد أن السيدة مريم العذراء جاءت إلى «آفس» وتوفيت ودفنت، فيها علاوة على ذلك تضم أزمير مجموعة رائعة من المساجد وأورعها مسجد «حصار» الذي شيد في القرن ١٦، وجامع «ساليحي أوغلو» وجامع «شادوران» وكلها تمتاز بالروعه والجمال، كما أنها تضم أكبر المتاحف التي يقام عليها باستمرار معرض أزمير الدولي.



الفنان المبدع

## صلاح جاهين

من مواليد ١٩٣١ ..  
بعد إبداعه في كتابة  
الشعر العامي بدأ  
تألقه في الرسوم  
الكارикاتورية عام  
١٩٥٦، بصدور  
مجلة صباح الخير،  
وذلك من خلال  
الأبواب التالية له:  
قهوة النشاط -  
ضحكات مكتبية -  
ضحكات منزلية.

انتقل صلاح جاهين  
إلى مؤسسة الأهرام  
عام ١٩٦٢ ليعمل

بها رساماً في  
الجريدة، ثم عاد في  
١٥ يونيو ١٩٦٦  
إلى مؤسسة  
روزاليوسف ليصبح  
رئيساً لتحرير مجلة  
صباح الخير، ثم عاد  
للأهرام مرة أخرى،  
استمر في تقديم  
رسوماته حتى  
وفاته عام ١٩٨٦.





## قرارات إدارية

مراعاة لصالح العمل صدرت خلال شهر ديسمبر القرارات الإدارية الآتية:  
 - نقل السيد/ أشرف أمين برت - من فرع الفيوم إلى فرع المنيا، لشغل وظيفة مشرف مبيعات أجهزة السيارات بفرع المنيا.  
 - نقل السيد/ السيد أحمد السيد أحمد البرلسى - تائب مدير فرع بورسعيد إلى فرع العاشر من رمضان مع ترقية لوظيفة مدير فرع العاشر من رمضان.  
 - يكلف السيد المهندس/ يسرى جورج إسكناروس - مدير تطوير المعدات وخطوط الإنتاج بقطاع المصانع - بالإشراف الفني على المخازن الآلية بجانب عمله الأصلى.  
 - إنهاء انتداب السيد/ أيمن تقواى دانيال القائم بأعمال مدير فرع العاشر من رمضان ونقله إلى فرع إكسيبو بوظيفة مدير مبيعات الفرع.



أسرة مجتمع بافاريا  
تهنى الزميل صلاح الدين محمود -  
رئيس قسم تجهيز المشتملات بقطاع المصانع بجسر السويس بمناسبة عيد ميلاد ابنته أسماء.... عقبال سنة ١٠٠

## كم ذا بمصر من المضيكات



حافظ إبراهيم

وَعَفْتُ الْبَيَانَ فَلَا تَعْتَبِي  
فَمَا أَنْتَ بِمَحْرُّ دَارِ الْأَدِيبِ  
وَلَا أَنْتَ بِالْبَلْدِ الطَّيِّبِ

(وكم ذا بمصر من المضيكات  
كما قال فيها (أبو الطيب)

أمورٌ تمرُّ وعيشُ يمرُّ  
ونحن من اللهو في ملعب

وشعـب يفرـ من الصالـحـاتـ  
فـرارـ السـليمـ منـ الأـجـربـ

وـصـحفـ تـطـنـ طـنـيـنـ الذـبـابـ  
وـأـخـرىـ تـشـنـ علىـ الـأـقـربـ

وهـذاـ يـلوـذـ بـقـصـرـ الـأـمـيرـ  
وـيـدـعـوـ إـلـىـ ظـلـهـ الـأـرـجـبـ

وهـذاـ يـلوـذـ بـقـصـرـ السـفـيرـ  
وـيـطـبـ فـيـ وـرـدـهـ الـأـعـذـبـ

وهـذاـ يـصـيـحـ مـعـ الصـائـحـينـ  
عـلـىـ غـيـرـ قـصـدـ وـلـاـ مـأـربـ

فـيـنـ أـمـةـ ضـاقـ عـنـ وـصـفـهـاـ  
جـنـانـ الـمـفـوـهـ وـالـأـخـطـبـ

تـضـيـعـ الـحـقـيقـةـ مـاـ بـنـتـناـ  
وـيـصـلـىـ الـبـرـيـءـ مـعـ الـلـذـابـ

وـهـضـمـ فـيـنـ الـإـمـامـ الـحـكـيمـ  
وـيـكـرـمـ فـيـنـ الـجـهـولـ الـغـبـيـ

عـلـىـ الشـرـقـ مـنـيـ سـلامـ الـوـدـودـ  
وـإـنـ طـاطـ الشـرـقـ لـلـمـغـرـبـ

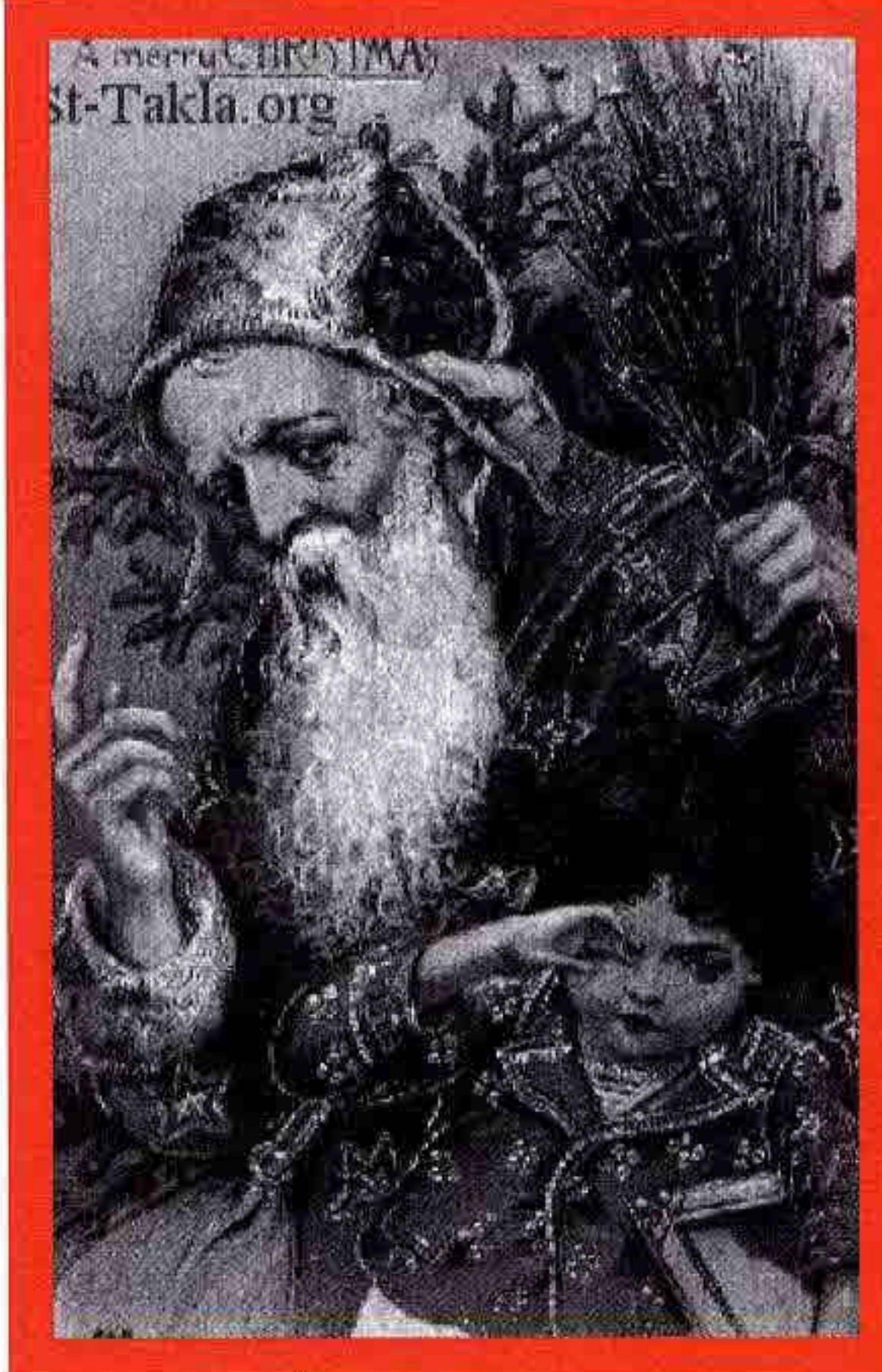
لـقـدـ كـانـ خـصـيـاـ بـجـبـ الـزـمانـ  
فـأـجـدـبـ فـيـ الـزـمـنـ الـمـخـبـ

## أمثال شعبية من دول العالم

- الإنسان بلا مال.. كالذئب بلا أسنان..... فرنسي
- إذا نام الحزن.. لا توقظه..... إنجلزي
- كلبك يتمنى لك عمرا طويلا ..... روسي
- البندقية والمرأة متشابهتان.. لا يمكن للمرء أن يبعث بهما ..... أمريكي
- من هز بيت جاره.. سقط بيته ..... سويسري
- الكتاب القيم.. صديق طيب .. إيطالي
- أول بناء السعيد... بنت ..... إسباني
- إذا كنت لا تستطيع الابتسام.. فلا تفتح دكانا صيني
- النوم أعظم لص.. لأنـه يسرق الحياة..... ألماني
- اشتري من بيت الغنى جوادا... ومن بيت الفقر زوجة ..... بلجيكي
- حتى السادة.. لهم سيد.. هو الله..... فنلندي
- كلبي صديقي.. ابني مستقبلي ..... أرجنتيني
- العلم في الرأس... مش في الكراسي..... مصرى

أشرف مختار  
مدير معرض جسر السويس

# سانت كلوز أو القديس نيكولاوس



**قام الرسام الأمريكي  
توماس نیست في جريدة هاربرز بإنتاج  
أول رسم لبابا نويل،  
كما نعرفه اليوم،**



## بابا نويل.... من هو؟!

هل اسمه «بابا نويل» أم «سانت كلوز» أم «القديس نيكولاوس»؟ هل قصة حياته أسطورة أم واقع؟ ولماذا ارتبطت بعيد ميلاد السيد المسيح؟ وما هذه الملابس التي يرتدية؟ ولماذا ذراه أحياناً يركب حماراً وأحياناً مركبة تجرها الغزلان؟ إن بابا نويل هو شخصية حقيقة، وربما يتعجب البعض عندما يعرف إن الكنيسة القبطية تحفل بعيد نياحته في العاشر من ديسمبر... هو القديس نيكولاوس أسقف مورا بآسيا الصغرى في القرن الرابع الميلادي، وقد أعطاه الله موهبة عمل الآيات وشفاء المرضى، حتى ليجل عن الوصف ما أجراه من آيات وقدمه من إحساناً وصدقات، ومنها أنه كان بمدينة مورا رجلاً غنياً فقد ثروته، حتى احتاج للقوت الضروري، وكيفت له ثلاث بنات قد حاولن سن الزواج ولم يزوجهن لسوء حالتها، فوسوس له الشيطان أن يوجهن للعمل في أعمال مهينة، ولكن الرب كشف للقديس نيكولاوس ما اعتزمه هذا الرجل، فأخذ من مال أبيه مائة دينار، ووضعها في كيس وتسلل ليلاً دون أن يشعر به أحد وأنقاها من نافذة مدخل الرجل، وكانت دهشة الرجل عظيمة عندما وجد الكيس وفرح كثيراً واستطاع أن يزوج بهذه المال ابنته الكبرى. وفي ليلة أخرى كرر القديس عمله، وتمكن الرجل من تزويج الابنة الثانية، إلا إن الرجل اشتاق إلى يعرف ذلك المحسن، فلبت ساهراً يترقب، وفي المرة الثالثة حالما شعر بسقوط الكيس، أسرع إلى خارج المدخل ليり من الذي ألقاه، فعرف أنه الأسف الطيب القديس نيكولاوس، فخر عند قدميه وشكوه كثيراً، لأنه أنقذ فتاته من الفقر. إما هو فلم يقبل منهم أن يشكروه، بل أمرهم إن يشكروا الله الذي وضع هذه الفكرة في قلبه. ومن القصص التي تروى عن اهتمام القديس نيكولاوس بشعبه، أن الحاكم يوستاثيوس أخذ رشوة لتحكم على ثلاثة رجال أبرياء بالقتل. وفي وقت تنفيذ الحكم حضر القديس نيكولاوس إلى المكان وبمعجزة شل يد السيف وأطلق سراح الرجال. ثم التفت إلى يوستاثيوس وحركه للاعتراف بجريمته وتوبته. وكان حاضراً هذا الحدث ثلاثة من ضباط الإمبراطور كانوا في طريقهم إلى مهمة رسمية في فريجية، وحين عادوا إلى القسطنطينية حكم عليهم الإمبراطور بالموت بسبب وشایة كاذبة من أحد الحاقددين، تذكر الضباط ما سبق أن شاهدوه في ميرا من قوة نيكولاوس للإمبراطور قسطنطين وهدده إن لم يطلق سراح الأبرياء الثلاثة، وفي الصباح أرسل واستدعاهم للتحقيق معهم، وحين سمع أنهم تشفعوا بالقديس نيكولاوس الذي ظهر له أطلق سراحهم في الحال وأرسل لهم بر رسالة إليه طالباً منه ألا يهدده بل يصلى من أجل سلام العالم. ظلت هذه القصة لمدة طويلة من أشهر معجزات القديس نيكولاوس.

ولما أكمل سعيه انتقل إلى الرب في ميرا، ودفن في كاتدرائيتها. وكانت أيام حياته تقرب من الثمانين سنة، منها حوالي أربعين سنة أسقف. أما قصة سانتا كلوز أو بابا نويل فهي بعد نياحة القديس نيكولاوس انتشرت سيرته العطرة وعمت أماكن عديدة في روسيا وأوروبا خاصة ألمانيا وسويسرا وهولندا و كانوا يتداولون الهدايا في عيد الميلاد على اسمه.. وبدأت الحقيقة تختلط بالأسطورة.. وجاء اسم بابا نويل ككلمة فرنسية تعنى «أب الميلاد» وظن البعض أن موطن بابا نويل هو السويد وذهب البعض الآخر أن موطنها فنلندا، خاصة أن هناك قرية تدعى قرية بابا نويل يزورون لها سياحياً إنها مسقط رأس بابا نويل.. ويزورها نحو 75 ألف طفل سنوياً.. ومع اكتشاف أمريكا حمل المهاجرون معهم قدسيهم ومدتهم القديس نيكولاوس أو سانت نيكولا، وتطور الاسم حتى صار «سانت كلوز»..

أما الصورة الحديثة لبابا نويل. وفي عام 1881 قام الرسام الأمريكي توماس نیست في جريدة هاربرز بإنتاج أول رسم لبابا نويل، كما نعرفه اليوم، ببدلة الحمراء الجميلة وذقة البيضاء الطويلة وحذائه الأسود اللامع!! ويقال إن ذلك كان ضمن حملة ترويجية لشركة كبرى ربما تكون كوكاكولا!! ومن وقتها انتشار بابا نويل في ثوبه الجديد (نيوكوك) وصار من أشهر الشخصيات التي يحبها الأطفال في كل أنحاء العالم. ومع تغير المكان تخلّي (سانت كلوز) عن حماره الذي كان يحمل عليه الهدايا والألعاب ليتمكن زحافة على الجليد يجرها ثمانية غزلان. وتروي الحكايات أن (بابا نويل) يضع للأطفال الهدايا داخل (جوارب) من الصوف يضعونها فوق المدفأة في منازلهم حيث كان يتسلل (بابا نويل) من خلال فتحة المدفأة حتى لا يراه الأطفال ليلًا ويفاجأون بالهدايا في الصباح فيتملكهم السرور أكثر وأكثر. وفي مصر انتشر بابا نويل في الكنائس القبطية في احتفالاتها برأس السنة الميلادية.. وصار رمزاً شعبياً للاحتفال بالعام الجديد، ونسى الكثيرون أنه قدس ومعترف به في الكنيسة الأولى في القرن الرابع الميلادي.

ناجي عزمن  
سكرتير إداري  
بمكتب السيد الدكتور رئيس مجلس الإدارة

## أعياد ميلاد

أسرة مجتمع بافاريا تهني كل من يشعل  
شمعة جديدة احتفالاً بعام جديد في  
حياته من الزملاء:

## ماجي رياض

عبد الغالي محمد	مربيانة عزت
عبد الفتاح عباس	باهر بطرس
عرفات نجاح	سامي صبحي
علاه محمد	نبيل رمزي
علي حسين	حافظ سعد
علي محمد سمير	هاني عبده
عنتر عبد الفتاح	إبراهيم علي جاد
فتحي أحمد	إبراهيم نصر
فريد شوقي رمزي	أحمد جمال الدين
فضل جابر ملك	أحمد حسين
فوزي عبد الواحد	أحمد صالح
كيرلس مجدي	أحمد صالح
ماجد حليم	أحمد طلعت
ماجد ميخائيل	أحمد عبد الرازق
مجدي محمد	أحمد فتحي
محسن عبد المنعم	اسامة محمد حمدي
محمد احمد امير	إسلام مصطفى
محمد احمد محمد	اشraf احمد كيلاني
محمد اشرف	اشراف جاد
محمد تينتو	إيمان جرجس
محمد جمعه	تامر ميشيل
محمد عبد العزيز	تيتو محمد
محمد عطية	حسن علي احمد
محمود احمد السيد	خالد صالح
محمود رضا	رافت رزق
محمود عبد الحميد	ريمون جورج
محمود عواد	سامح سامي
محمود عبد	سامح فوزي
مراد انتيس	شعبان عبد النبي
مصطفى عبد المقصود	شهاب رشدي
موريس عوض الله	طارق حسن
مينا صبرى	طارق صبرى
مينا وليم	طارق عنتر
ناصر عبد الجابر	طلعت محمد
نشأت فايز	عادل موريس
هاني صليب	عاطف حلمي
هاني عبد السميمع	عبد الحارس معوض
هشام مرزوق	عبد الرازق بكري
وائل محمد	عبد العزيز احمد

## تنمية بشرية

## في بداية العام الجديد

أخبر الكون كله بأنك:

«ستبدأ من جديد» وأنه «مازال هناك أمل»..  
عندما تتعقد الأمور كما يحدث أحياناً. عندما يبدو الطريق وعراً. عندما تقل

الذخيرة.

وعندما تشعر أنه ليس هناك أمل. وعندما تتراءم تلك الأحمال الثقيلة على كاهلك  
لتتعقد عن المسير. فينصحك من حولك أن تقتنى كرسياً متراكماً وتجلس بقية

عمرك عليه.

عند هذا وبعد هذا. استرح قليلاً إذا تطلب الأمر .. فتراجع خطوة إذا اضطررت.

لكن أبداً أبداً أبداً :

لاتستسلم. لا تستسلم...

ارحل إلى الأعماق قليلاً. اتجه للخلق واستحضر إيمانك. واستدعِ قناعاتك  
الجميلة الأصيلة.

ابق قوياً متماسكاً... وقرر أن تبدأ من جديد. واعلم أنه مهما قست الظروف فهي

ستلين يوماً..

وتذكر أن من قوانين الحياة أن تتعاقب الأيام بخلافتها وممارتها.

فبعد الحزن فرح ... وبعد الجفاف ارتواء .... وأن بعد الظلام فجرًا جميلاً.

إن دخل القطار فقاً مظلماً فاعلم أن هذا الظلام هو جزء من الرحلة وليس هو

الرحلة كلها.

فلا ترم التذكرة وتترك مرافقي وأمتعتك وتتفقد بنفسك خارج القطار. بل اصبر

قليلًا....

فسريعاً سيخرج القطار من النفق ... فترى النور والمزارع وتشم رائحة الزهور.

صديقى ..

عد حياً مرة أخرى

وابداً العام يدعاء السكينة :

اللهم امنحنى السكينة، لكي اقبل الاشياء التي لا استطيع ان اغيرها.

والشجاعة لأغير الاشياء التي استطيع ان اغيرها. والحكمة لأعرف الفرق بينهما.

ساعدني أن أحيا يوماً بيوم واستمتع بكل لحظة في وقتها. ساعدني أن أقبل

العالم والناس كما هم وليس كما أريدهم أن يكونوا.

أبداً العام الجديد بالشكر واعرف قيمة ما لديك .. فالقليل الذي تملكه قد يكون

حلمًا كبيرًا لدى كثير من المحروميين.

انظر ملياً إلى هؤلاء الذي يحيطون بك :

فمن المؤكد أن من بينهم إنسان محبنا يريد أن يقدم لك شيئاً ما ولكن لا يعلم أين

ومتى يبدأ.

فاطلب منه ما تحتاج.

وبينهم إنسان محب يحس بك وإن لم يستطع التعبير لك، ف ساعده أن يبوح.

وبينهم إنسان آخر يحتاجك، فافعل شيئاً من أجله.

وبينهم إنسان آخر لا يهمه شيء إلاك، ولربما قست عليه الظروف كما تقسو عليك.

فاقتسم معه الإيمان، وشاركه الأمل، فتضاعل الملل وتقل الألام. وبينهم إنسان يريد أن

يؤكد شمعته من طاقتك وقوتك، فاوقدها له، وإنسان يريد أن يراك قوياً. فعد قوياً.

صديقى ..

لا تهتم بالغد بل اترك المستقبل حتى يأتي ولا تستبق الأحداث..

وتتأكد أنه دائمًا هناك وقت لبداية جديدة.. ما زال هناك أمل في الوقت الباقي من

العمر.. ما زال هناك أمل في الساعات الباقيه من اليوم والباقيه من الناس..

في مطلع العام الجديد قل لنفسك: سأبدأ الآن.. نعم الآن ولن أنتظر حتى تتحسن

الظروف... لا تأجيل بعد اليوم.. لا تسوييف.. لا نوم.. لا تراجع ولا استسلام.. أنا

من اليوم إنسان جديد.

ما زال هناك نور في أعماقك يبحث عن مخرج..

فانهض من أعماقك... تنفس بقوه..

واستقبل السنة الجديدة بحب..

واخبر الكون كله بأنه «مازال هناك أمل»

وبأنك ستبدأ من جديد....

عام سعيد

سامي صبحي

مدير إدارة التنمية والموارد البشرية

Samy.sobhy@bavaria.com.eg

## الهجوم الإلكتروني - الحرب العظمى

أصبحت نشرات الأخبار تطالعنا يومياً بأنباء مختصرة في معظم الأحيان عن قيام مخترقين على الإنترنت باختراق مؤسسة مالية ما بواسطة الإنترنت وسرقة بيانات آلاف كروت الائتمان ونشرها على الإنترنت أو اختراق مؤسسة أمنية ما وتدمير موقعها الإلكتروني أو سرقة بيانات أو تنفيذ عمل تخريبي، كذلك أصبح من العادي عدم الإمساك بالجاني ولم نسمع ولمرة واحدة فقط عن القصاص من مرتكب مثل هذه الأعمال.

لتوضيح الموضوع (حيث إنه في غاية التعقيد) نبين التالي... الهجوم الإلكتروني هو القيام بأنشطة فنية على درجة عالية جداً من المهارة ينفذها شخص أو أكثر من مدينة واحدة أو أكثر من دولة واحدة أو أكثر بالاتفاق على مهاجمة و اختراق شبكة الكمبيوتر الخاصة بجهة ما على الإنترنت بغرض السرقة أو التخريب أو التجسس أو الانتقام أو مجرد إثبات الذات.

يظهر أيضاً أن أسباب الاختراق يكون منها ما يندرج تحت نطاق عمل أجهزة المخابرات مثل استخدام أسلحة إلكترونية (برامج فائقة التطور) يتم زرعها في شبكات الكمبيوتر المختراق بغرض التجسس على مستخدمي هذه الشبكات وجمع المعلومات والملفات الخاصة بالتصميمات الهندسية والصناعية خصوصاً ونقلها وسرقتها إلى موقع المخترقين بغرض الإطلاع على أسرار صناعة ما أو تطوير ما أو التخطيط لعمليات تخريب واسعة النطاق ومدمرة بطريق لا يمكن إصلاحها.

هذا النوع من الهجوم الإلكتروني حقيقة لا يستطيع الأفراد أو حتى عصابات الإنترنت القيام به، حيث إنه يحتاج إلى مهارات بشرية تصل إلى حد العبرية مع توفير تمويل ضخم لاقتناء أجهزة كمبيوتر وأجهزة اتصالات فائقة التطور إلى الحد الذي يمكن فيه تطوير وصناعة هذه الأجهزة فقط لجهات بعينها.

الأمر أصبح مخيفاً إلى درجة لا يمكن تصورها و الذي أصبح معها السلاح النووي عيناً من الماضي السحيق. من الممكن مثلاً لمؤسسة أمنية ما في دولة مثل الصين أو الولايات المتحدة الأمريكية أو روسيا وهي الدول العظمى في مجال التجسس والاتصالات والبحث والتطوير (كذلك لديهم جيوش إلكترونية نظامية) أن تقوم باختراق شبكة معينة في جهة معينة في أي دولة وتقوم بتدميرها مما يهدد بتوقف شبكات الماء والكهرباء والغاز والاتصالات وكل شيء متصل بالإنترنت وإعاقة الدولة إلى العصر الحجري خلال دقائق بتكلفة لا يمكن تخيل مدى صغرها مع الاحتفاظ المطلق بالسرية وعدم معرفة الضحية بمن ذبحها.

ظهر هذا مؤخراً في التكهنت المستمرة وشبكة المؤكدة عن قيام قوات إلكترونية نظامية في الولايات المتحدة وإسرائيل بمهاجمة المفاعلات النووية في إيران وتخريب معداتها، كذلك قيام جهات غير معلومة بتدمير منظومات كاملة في إسرائيل وتخريب مواقع إنترنت كاملة بفترض أنها مؤمنة تاميناً ممتازاً ، كذلك ظهرت أخيراً اتهامات من فرنساً إلى الولايات المتحدة بخصوص التجسس على مكتب الرئيس الفرنسي السابق.. هذا ما تم اكتشافه.

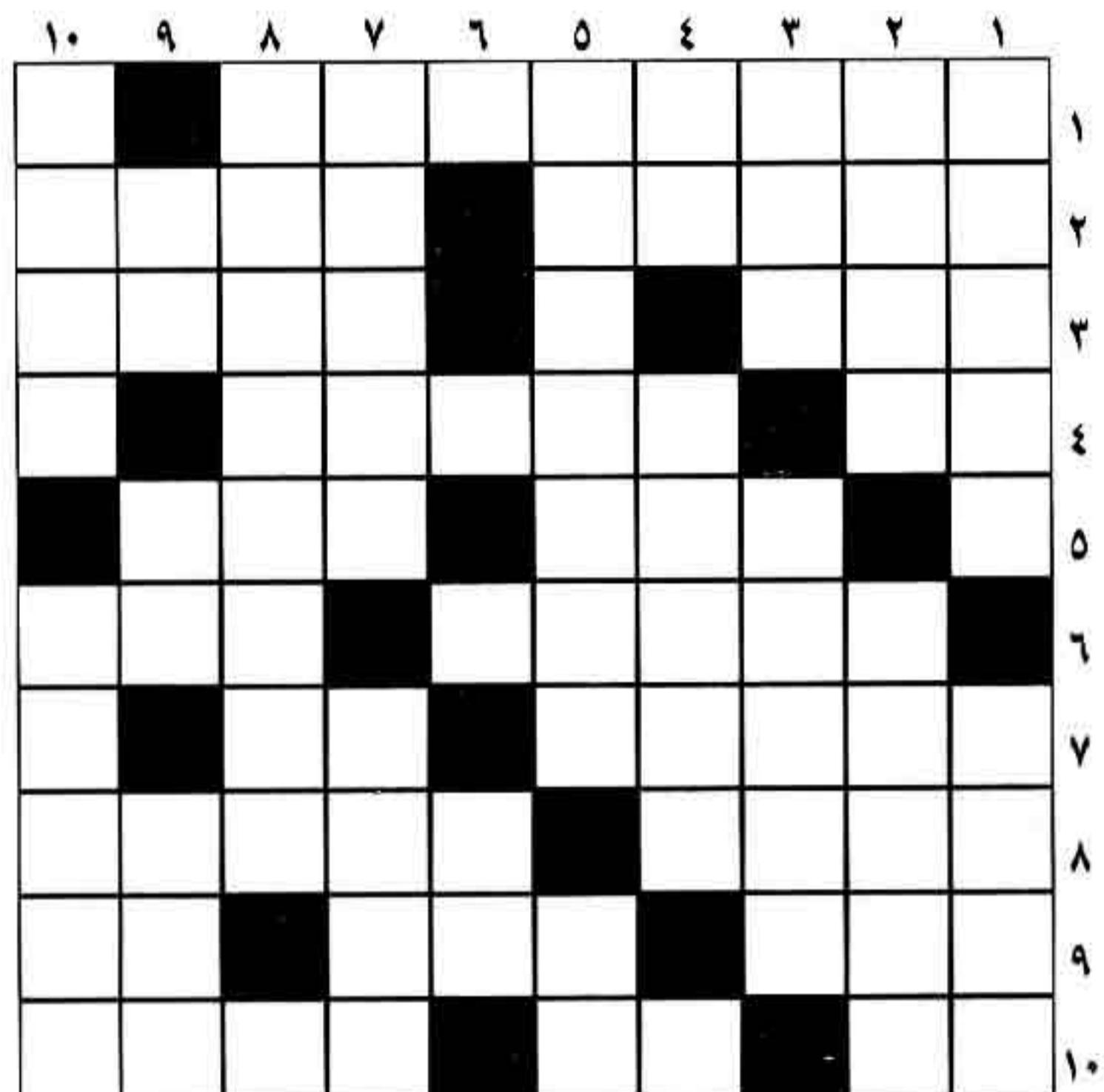
خطورة الموضوع تكمن في أن البرامج الأمنية المستخدمة على نطاق تجاري لا تكشف هذه الأسلحة مطلقاً، لأن هذه الأسلحة لا تستخدم على نطاق عالمي وبالتالي فهي غير معروفة لمطوري برامج الحماية، كذلك يتم في الأغلب تطوير سلاح معين من أجل اختراق و تدمير أو التجسس على جهة بعينها، وفي العادة لا يتم اكتشاف الاختراق مطلقاً أو يتم اكتشافه إذا كان قد تمرياً كما حدث في حالة السلاح الإلكتروني شمعون الذي دمر أكثر من ثلاثة ألف جهاز كمبيوتر في الشركة العربية الأمريكية للبترونول في السعودية خلال 24 ساعة، وكذلك في شركة راس جاز في الإمارات العربية المتحدة.

لا يوجد حل غير الاستثمار المباشر في بناء أنظمة تشغيل خاصة مؤمنة بواسطة الهيئات والجامعات التقنية في العالم العربي والاستثمار غير المحدود في العقول والتطوير، وبدهن تكوين قوات نظامية عربية لأمن الإنترنت؛ حتى يتم توفير الحد الأدنى من الأمان المعلوماتي وإلا من الممكن أن نجد نفسنا في العصر الحجري من جديد إذا ما حالفت مصالحتنا صالح إحدى القوى الكبرى النافذة في هذا العالم الذي لا يحترم غير الأقوياء.

هشام ناجية

مدير نظم المعلومات للتطوير والتكنولوجيا

## الكلمات الأفقيّة



## الكلمات الأفقيّة:

١. سكان المناطق القطبية.
٢. عاصمة جزر باهاما / وكالة فضاء أمريكية.
٣. غيموم / نهر بالعراق.
٤. وادٍ / دولة عاصمتها دمشق.
٥. قرض / عندي.
٦. شهر الثورة المصرية / شعر جمل.
٧. كلمة «المال» مبعثرة / هز.
٨. حالياً / عملة السويد.
٩. مسكن للرهبان / ذكر دجاج / للتضجر.
١٠. توجع المريض وتأوه / جمع / يضع السماد.

## الكلمات الرأسية:

١. بشر / سيارة روسية.
٢. ظهرت / يلقنه شفاهة.
٣. أشقم / عملة أمريكية.
٤. رمز رياضي «معكوسة» / سريلانكا سابقاً.
٥. عطر مختلف / سائل الحياة.
٦. للتعليق.
٧. ما يمسح به العرق والماء / يعيد مرة بعد أخرى «معكوسة».

## حل العدد الماضي



١٠. من لا يعرف الكتابة ولا القراءة / جمع راقد.



Петрос غالى



صفية زغلول



ليلى فوزي



جمال عبد الناصر



سليمان نجيب



محمد فريد



مارى منيب



عماد حمدى

## حدث في مثل هذا الشهر

- ٧ يناير ١٨٩٢ وفاة الخديو توفيق وتولي الخديو عباس حلمي الثاني حكم مصر.
- ٨ يناير ١٩٩٢ وفاة الكاتب الصحفي موسى صبرى.
- ٩ يناير ١٩٦٠ وضع الرئيس جمال عبد الناصر حجر الأساس للسد العالي في أسوان.
- ١٠ يناير ٩٠٥ انتهاء حكم الدولة الطولونية في مصر.
- ١١ يناير ٢٠٠٤ وفاة د. حسن رجب عالم البرديات المصري.
- ١٢ يناير ١٩٤٦ وفاة صفيه زغلول (أم المصريين) قرينة الزعيم سعد زغلول باشا.
- ١٣ يناير ٦٨٩١ وفاة المنتجة والفنانة آسيا داغر من الرعيل الأول لسينما مصرية عن عمر يناهز ٨٢ عاماً.
- ١٤ يناير ٢٠٠٥ وفاة الفنانة ليلى فوزي.
- ١٥ يناير ١٩٤٥ انعقاد مؤتمر الملوك والرؤساء العرب الأول بمقر جامعة الدول العربية بالقاهرة.
- ١٦ يناير ١٩٤٨ وفاة الصحفي أنطون الجميل.
- ١٧ يناير ١٩٠٥ ميلاد الأديب يحيى حقي.
- ١٨ يناير ١٨٦٣ وفاة الخديو سعيد باشا والي مصر وتولي الخديو إسماعيل الحكم.
- ١٩ يناير ١٩٥٥ وفاة الممثل سليمان نجيب أول مدير مصر للأوبرا عن عمر يناهز ٦٢ عاماً.
- ٢٠ يناير ١٨٦٨ مولد الزعيم المصري محمد فريد.
- ٢١ يناير ١٩٦٩ وفاة الفنانة القيدرة ماري منيب عن عمر يناهز ٦٤ عاماً.
- ٢٢ يناير ١٩٩٢ وفاة محمود رياض الأمين العام الأسبق لجامعة الدول العربية.
- ٢٣ يناير ١٩٥٢ حريق القاهرة.
- ٢٤ يناير ١٩٨٤ وفاة الفنان عماد حمدي (٧٥ عاماً).

## افتراقة

يقولون إننا نشهد وضعاً اقتصادياً سيئاً في مصر خلال الفترة القادمة بعد تراجع الدخل القومي وتزايد معدلات التضخم وارتفاع الدين الداخلي والخارجي. ويوجد في مصر كنز كبير يمكن أن يدر مئات الملايين والمليارات دون أن يتطلب سوى استثمارات محدودة وأفكار مبتكرة ونية خالصة. هذا الكنز هو ما نملكه من تاريخ يمتد لآلاف القرون، وأثار تبهر العالم، وأماكن طبيعية تأخذ الألباب، وشواطئ تضاهي في جمالها أجمل شواطئ العالم شهرة. ونبيل لا تجد نهراً مثيلاً له في طبيعته وجغرافيته وورقرقه مباهله. وشباب مصر قادر على العمل وعلى تقديم أفضل صورة لبلاده وتاريخها.

هذا الكنز هو صناعة السياحة التي يمكن باستثمارات ذكية في البنية التحتية والتدريب أن تجلب السياح من كل أنحاء العالم، وأن تجلب معهم تشغيل الملايين من الشباب العامل في قطاع السياحة والأنشطة المرتبطة بها. كانت فترة الأعياد في الأيام الماضية فرصة للاستمتاع برحلة أسرية إلى الأقصر وأسوان. وكانت رحلة إلى عمق التاريخ بزيارة المعابد والأثار. بدأت رحلتنا بزيارة المعبد الأقصر وزرنا معبد الأقصر والكرنك ووادي الملوك ومعبد كوم أمبو وإدفو ومعبد فيلة بأسوان. وكان المرشد السياحي الدارس لعلم المصريات مستفيضاً في شرح النقاش على المعابد وأساطير الآلهة والتقدم الذي أحرزوه ملوك الأسرات الفرعونية في مختلف المجالات. الانبهار بعظمة القدماء يمترج في لحظة مع الحزن والأسى بالتفكير في الطرق التي يمكن بإمكانات بسيطة استغلال تلك الأثار وجذب ملايين السياح، والمقارنة بالكم الكبير من قدرة توليد آلاف المهن وفرص العمل واستغلال كل قطعة صغيرة مخزنة في مخازن وزارة الآثار لعمل مئات المتاحف والمقارنة بين القدرات السياحية لدينا والقدرات السياحية لدى دول أخرى لا تملك ما نملكه وتكتسب ملايين الدولارات من ملايين السياح الزائرين مجرد امتلاكها لقدرات ترويجية ودعائية قوية وإيمان بأهمية تلك الصناعة.

أكثر ما يثير الآسى هو رؤية المصريين العاملين في تلك المناطق الأثرية وهم يتحرسون على السياح الأجانب وانخفاض الرزق بسبب قلة السياح، ويتسارعون لبيع الصور والملابس والتماثيل الفرعونية، ولا يجدون سوى أقل القليل من الدخل، والمحال التي أغلقت أبوابها بسبب قلة السياح، والفنادق الخاوية إلا من عدد محدود جداً من الأجانب.

إننا نمتلك كنزاً لكن لا نستطيع استغلاله، وعلينا أن نعمل بحق لوضع رؤية لاستغلال هذا الكنز العظيم.

هبة القدسي

■ المستشار الفني  
م. محمد العتر

باهر طرس

■ رئيس التحرير  
هبة القدسي

باهر طرس

■ رئيس مجلس الإدارة  
د. نادر رياض

باهر طرس

جنة  
باهر طرس  
المراسلات شركة ياقارينا مصر  
٧٦ ش. عماد الدين - القاهرة  
تلفون ٠٠٩٦٣٧٣٧٣٥٩٠٠ فاكس ٠٠٩٦٣٧٣٧٣٥٩٠٠